الله تعالى عنها وكان الملقب لها بامير المومنين على بن ابى
طالب كرم الله وجهه ورضى عنه قال فى الرياض النضرة
روى الطبرانى عن انس جاء رجل الى على رضى الله تعالى عنه
فقال يا امير المومنين سمعتك تقول على المنبر اللهم اصلحنى
بما اصلحت به الخلفا الراشدين فمن هم فاعزوقت عيناه
فاهلها وقال ابو بكر وعمر اما ما الهدى و شيخا الاسلام
ورجلا قريش المقتدى بهما بعد رسول الله صلى الله عليه
وسلم انتهى وفى الجامع الكبير للسيوطى التخريج عن الحسن
قال كان لعمر عيون على الناس فاتوه فاخبروه ان قوما اجتمعوا
فتضلوه على ابى بكر فغضب وارسل اليهم واتى بهم
فقال يا شرقوم يا شرحى يا مفسد والحصان فقالوا يا امير
المومنين لم تقول لنا هذا ما شاننا فاعاد ذلك عليهم
ثلاث مرات ثم قال بعد لم فرقتم بينى وبين ابى بكر
الصديق فوالذى نفسى بيده لوددت انى من الجنة حيث
ارى ابا بكر مد البصر رواه اسيد بن موسى فى فضائل
الشيخين وفيه عن جبير بن نفير ان نفرا قالوا لعمر بن
الخطاب رضى الله عنه والله ما راينا رجلا اقضى بالقسط
ولا اقول بالحق ولا اشد على المنافقين منك يا امير المومنين
فانت خير الناس بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال
عوف بن مالك كذبتم والله لقد راينا خيرا منه بعد النبى
صلى الله عليه وسلم فقال عمر من هو يا عوف فقال ابو بكر

فقال

فقال عمر صدق عوف وكذبتم والله لقد كان ابو بكر اطيب
من ريح المسك وانا اضل من بعير اهلى رواه ابو نعيم
فى فضايل الصحابة قال ابن كثير اسناده صحيح ولقد تتبعنا
اثار اصحاب الموارد فى مدحه هذا الخليفة المهاب ربما
ادى الى الاطناب ولم نبلغ الاستيعاب واما حلية الاشرفية
فقد ذكرنها فى الرحلة العراقية لموجب رؤية منيفة
وذلك انى رايته رضى الله تعالى عنه وانا ملتحف معه
على فراش ومقصوص جناح المبسط برؤياه طال فراش
وطلب ان اقرا له حليته فبادرت لقرائتها عليه واثبتها
بعد اليقظة راغبا فى وصل الوصلة اليه ولنذكرها
هنا ليحصل للواقف عليها الهنا قال صاحب الرياض
النضرة فى فضايل العشرة المبشرة عن عايشة رضى الله
تعالى عنها وقد قيل لها صف ابا بكر قالت كان ابيض
نحيفا خفيف العارضين احنا اى منحنى الظهر لا يستمسك
ازاره يسترخى عن حقويه اى كشحيه معروف الوجه
اى قليل اللحم حتى يتبين حجم العظم غايرا العينين ناتى
الجبهة عارى الاشاجع وهى اصول الاصابع التى تتفصل
بعصب ظاهر الكف خرجه ابو عمر وعن قيس بن ابى
حازم قال قدمت على ابى بكر فى مرضه الذى مات
فيه فرايت رجلا اسمر خفيف اللحم خرجه ابو بكر بن مخلد
والمشهور ما تقدم من انه كان ابيض وكان يخضب بالحنى

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)